

التنمية المستدامة في محافظة جرش المؤسسات الثقافية

الثقافة:



عرفت الثقافة بأكثر من تعريف ومنها أنها مجموعة القيم الروحية، والمادية، والتقاليد التي يصبح بها الإنسان عاملاً، ومنتجاً لما فيه مصلحة وطنه، وأمته^(١). وكان النشاط الثقافي العام في عهد الإمارة مقتصرًا على المدارس، والنوادي الأهلية في العاصمة وبقيت مدن المملكة حتى الفترة التي أنشئت فيها دائرة الثقافة والفنون عام (١٩٦٦م) التي تولت التعاون مع الكتاب، والمثقفين، والفنانين ودعم نشاطهم، وارتبطت

(١) هاني العمدة، المؤسسات الثقافية في الأردن ١٩٦٥-١٩٩٥م، عمان: منشورات لجنة تاريخ الأردن، مطبعة الجمعية العلمية الملكية، ١٩٩٧. محمد محافظة، التربية الوطنية، عمان: منشورات الجامعة الهاشمية، ٢٠٠٨م، ص ١٦٣.

الدائرة بوزارة الإعلام، والسياحة، والآثار.

وفي عام (١٩٧٦م) تأسست وزارة الثقافة والشباب، وتبع لها فيما بعد دائرة الآثار العامة، ودائرة المكتبات، والوثائق الوطنية، والمركز الثقافي الملكي، ودائرة الثقافة والفنون، وبموجب النظام رقم (١٥) لسنة (١٩٨٨م) حدد القانون مسؤوليات وزارة الثقافة بأنها مسؤولة عن وضع السياسة العامة للثقافة والتراث القومي والآثار، والتعريف بالحضارة العربية الإسلامية، ونشر رسالتها، وإحياء التراث القومي في العلوم، والفنون، والآداب، ونشره ورعاية الفنانين والأدباء والكتاب وتشجيعهم، وإنشاء المراكز الثقافية، والفنية والإشراف على أنشطة المراكز المماثلة ودعم حركة التأليف والنشر وغيرها^(١).

وهناك مؤسسات ثقافية غير رسمية كالمنتديات الثقافية التي انتشرت في كل المدن الأردنية، والنوادي الرياضية التي ارتبطت بمؤسسة رعاية الشباب، وهي المؤسسة التي تتولى الاهتمام بالشباب واهتماماتهم الثقافية، والرياضية بالتنسيق مع دائرة الثقافة، والفنون، وأسهمت بعض الجمعيات الخيرية ولا سيما ما يهتم منها بالنشاطات الثقافية.

وتألف المجلس الأعلى للشباب بموجب القانون المؤقت رقم (٦٥) لسنة (٢٠٠١م) بهدف تنشئة شباب متمسك بعقيدته منتم لوطنه، ولإيمته متحل بروح المسؤولية قوي في بنيته وشخصيته واعٍ لتراث أمته متابع لقضايا الإنسانية وقيمها، وتطورها، وتنظيم طاقاته، وترسيخ قيم العمل الجماعي، والتطوعي لديه، وتشجيعه على ممارسة الرياضة الترويحية، وتوفير النمو المتوازن له، وتألفت اللجنة الأولمبية في السنة نفسها لتعنى بالرياضة التنافسية^(٢).

(١) المحافظة وآخرون، التربية الوطنية، ص ١٦٤.

(٢) على محافظة وآخرون، التربية الوطنية، ص ١٧٥.



جرش مدينة الثقافة الأردنية (٢٠١٥م)

وتعنى وزارة الشباب بإقامة معسكرات الشباب في كل عام، وهناك مراكز ومعسكرات دائمة، مثل معسكر عجلون، كما تشجع الوزارة على إقامة الفرق الكشفية، والتي تسهم بالتعاون مع وزارة التربية في خدمة الحركة الكشفية في الأردن^(١).

وقد عملت الدولة الأردنية منذ نشأتها وفق نهج سياسي يجمع بين العروبة، والإسلام، وأسندت السياسات الثقافية إلى وزارة الثقافة لتعزيز الثقافة الوطنية، والقومية، وحمايتها من التبعية من خلال الاهتمام باللغة العربية لغة القرآن، ودعم التأليف، والنشر، والمكتبات الوطنية، وحماية الوثائق الوطنية، والتراث الحضاري^(٢). وقد عملت وزارة الثقافة على تطوير الحركة الثقافية في الأردن، وأسهمت بدور كبير في إثرائها، عبر العديد من المحطات الكثيرة، ومنها مسابقة اختيار مدينة أردنية كعاصمة للثقافة في كل عام

(١) محمد محافظة، المرجع السابق، ص ١٦٨.

(٢) مديرية ثقافة جرش، الأرشيف، جرش بتاريخ ١٥/٦/٢٠١٥.

تشجيعاً للثقافة، ولتنمية الحركة الثقافية في الأردن، تم اختيار جرش عاصمة للثقافة الأردنية عام (٢٠١٤م)^(١).



حفل افتتاح جرش مدينة الثقافة الأردنية

مديرية ثقافة جرش:

أنشئت المديرية بتاريخ (٢٦/٢/١٩٩٦م)، ومن أهدافها: إيصال رسالة وزارة الثقافة ورؤيتها لبناء مجتمع محلي في المحافظات فيما يتعلق بنشر الوعي الثقافي بين فئات المجتمع كافة، وتقديم الدعم بأشكاله كافة للمبدعين من مختلف صنوف الإبداع الثقافي، ودعم الهيئات الثقافية، ومؤسسات المجتمع المحلي، والكشف عن الطاقات الإبداعية الشابة، وتشجيعها لدى النشء من كلا الجنسين من الفئات العمرية المختلفة، ورصد المشهد الثقافي العام وتسجيله في المحافظة بكل مكوناته، وإمكاناته، وإعداد خطط، وبرامج ثقافية سنوية متنوعة متوائمة مع سياسة الوزارة، وتنفيذها بالتعاون مع الهيئات الثقافية، ومؤسسات المجتمع المحلي، وغيرها.

(١) المرجع نفسه.

كشف تفصيلي للهيئات الثقافية في محافظة جرش (٢٠١٦م)

الرقم	اسم الهيئة	اسم الرئيس	عنوان الهيئة	عدد اعضاء الهيئة العامه	تاريخ تاسيسها
١	ملتقى جرش الادبي	علي سلامة عضبيات	جرش / قرب الملعب البلدي	٢٨	١٩٩٦/١١/١
٢	منتدى جبل العتمات الثقافي	خلدون حسن عتمة	جرش / شارع المفرق	١٢	١٩٩٨/٢/١٦
٣	ملتقى دير اللبات الثقافي	د. احمد حسين القادري	جرش / دير اللبات	٢١	١٩٩٩/٧/٣
٤	منتدى كفر خل الثقافي	د.سامي ابو غزله	جرش / كفر خل	١٥	٢٠٠٠/٥/١٠
٥	ملتقى الفيحاء الثقافي	وجدان القضاة	جرش / الفيحاء	٢٤	١٩٩٩/٩/١٣
٦	منتدى مرصع الثقافي	نعيم الخوالدة	جرش / مرصع	١٨	١٩٩٧/٥/١٠
٧	رابطة جراسيا للفنون الجميلة	غسان عياصرة	جرش / ساكب	١٦	١٩٩٦/٥/٢٦
٨	فرقة الحسين الموسيقية	إياد الرواشدة	جرش / ظهر السرو	١٦	٢٠٠٠/٥/١٠
٩	جمعية جرش للحرف اليدوية	صلاح نهار عبيد	جرش / مقابل قاعة بلدية جرش	٢٢	٢٠٠٨/٦/١٥
١٠	منتدى الوسطية / فرع جرش	احمد محمد الصمادي	جرش / عمارة روعي الكايد	٣٦	
١١	جمعية منتدى أهل الهمة	خالد مقابلة	جرش / بليلا	١٦	٢٠٠٩/١٠/٨
١٢	رابطة الكتاب الأردنيين / فرع جرش	علي طه التوباني	جرش		
١٣	منتدى جرش الثقافي	عمر كمال عكاشة	جرش	١٥	٢٠١٤/٤/٢٧
١٤	رواق جرش للثقافة والتراث	احمد محمد صمادي	جرش / شارع المفرق	١١	٢٠١٤/٥/٢١
١٥	جمعية جرش للفنون التشكيلية	طارق تيسير العتوم	جرش		
١٦	جمعية أبي عمر الداني للثقافة	عمر سلطان	ساكب		
١٧	منتدى ريمون الثقافي	م. إبراهيم أبو زيد	ريمون		
١٨	منتدى الرشيدة الثقافي	محمد إرحيل	الرشيدة		
١٩	منتدى الكنة الثقافي	محمد سليمان الرواشدة	الكنة		



جمعية سيدات الجزائر التعاونية

رابطة الكتاب الأردنيين / فرع جرش

لعب المثقفون في جرش كما في بقية أرجاء الوطن درواً رياديًا في نشر الوعي بقضايا الوطن والأمة كافة. وقد كان للكتاب الجرشيين دورٌ مميزٌ على المستويين المحلي والوطني بل وتجاوز ذلك إلى خارج حدود الوطن. وتزخر مكتبة الثقافة الأردنية بعدد كبير من أشكال النتاج الفكري لمثقفي المحافظة وكتّابها. وقد تم تأطير هؤلاء الكتاب في رابطة الكتاب الأردنيين وقامت وزارة الثقافة بدعم إصدارات نتاجهم الإبداعي في حقول الأدب كافة. كما وقامت رابطة الكتاب الأردنيين بافتتاح فرع لها في جرش ويضم في عضوية هيئته العامة الكاتبات والكتّاب التالية أسماؤهم:

شاعر وقاص وروائي / رئيس الفرع	علي طه النوباني
كاتب وباحث	د. إسماعيل القيام
شاعر وروائي	د. أيمن العتوم
شاعرة وناقدة	د. مها عتوم
ناقدة	د. ليندا عبيد
شاعر وقاص	جعفر العقيلي
قاص	ربيع محمود ربيع
ناقد وقاص	د. شفيق طه النوباني
كاتب وناقد	د. عبد الرحمن رشيد
قاص	عبد الله الحناتلة
قاصة	علا عبيد
ناقد وشاعر	د. علي المومني
روائي	جاسر الضبيعة
كاتب وباحث	د. جهاد المرزوق
كاتب مسرحي	جمال نواصرة
شاعر	حافظ عليان
قاص وروائي	حسام الرشيد
قاصة	ماجدة عتوم
شاعرة	ميسون طه النوباني



مهرجان جرش للثقافة والفنون